

السنن الإلهية والتدافع بين التحرير وأمستردام | ذكرى وعبرة ٣

حلقة ٣٢ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك لزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في الحياة من يوم ميلادنا واحدنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:00:00

يوم بنشوف عبر السلام عليكم ورحمة الله يوم سبعة عشر يناير الفين وحداشر. يعني قبل سورة خمسة وعشرين يناير باسبوع وصلني ايديل من رئيس اتحاد الطلاب المسلمين في جامعة امستردام اللي هي عاصمة هولندا وقالوا لي انهم من زميين يوم سيحضرروا عدد كبير من اساتذة - 00:00:40

طلاب الجامعات الهولندية للرد على الشبهات والاتهامات التي تثار حول الاسلام وطلبواني اروح اتكلم في المؤتمر طبعاً احنا في مؤسسة جسور للتعریف بالاسلام مش هنتأخر في حاجة زي كده. لكن يوم خمسة وعشرين يناير هناك حدث انا منتظره. وطول عمري يعني - 00:01:02

آ قاعد مستني اليوم دوة وما اعرفش الحدث ده هيمتد قد ايه. خاصة واننا كنا لسة متبعين الثورة التونسية استمر التظاهر والاعتصام فيها اربعة وعشرين يوم. فما كنتش عاوز اوعدهم واخلف معادي لأنهم عايزني اكون عندهم يوم اربعة فبراير - 00:01:22

يعني هسافر قبلها بيوم يعني يوم ثلاثة فبراير اكيد مش هقدر يعني لو قامت الثورة انا ثلاثة فبراير مش ه تكون خلصت فلو كانوا عايزين حد يلقي محاضرة آآ كان آآ ممكن نرسل حد لكن لأ هم عايزين حد عشان يردوا الشبهات ويخشوا في منازرة - 00:01:43
وقالوا ان مستحيل يؤجله لأن حجزوا القاعة خلاص واتفقوا وعملوا اعلانات انا قلت لهم اني انا ايضاً غير وارد ان انا احضر لكن ممكن اشارك عن طريق الانترنت بالسكايب وال حاجات دي - 00:02:03

قالوا لي ممتاز آآ قلت لهم انا هاقول كلمتي بالسكايب. فانا هرد على الاسئلة الاساسية جداً اللي احنا متأكدين انها جاية. اسئلة عن الشريعة والجهاد والحدود والكلام ده كله واتفقنا ان ده اللي هيحصل - 00:02:19
هبعث لهم فيديو آآ او اخش بالسكايب وتبدأ الثورة ويتم قطع الانترنت يوم سبعة وعشرين يناير بالليل. ويستمر القطع ليوم ثلاثة ينair بالليل ولما رجعت الانترنت رجعت ضعيفة جداً جداً ومتقطعة عشان يبقى صعب على اي حد انه يرفع مقاطع فيديو فيها احداث - 00:02:38

يعني الفيديو لازم يكون مدته ثوانٍ معدودة. عشان حد يقدر يرفعه قبل ما الانترنت يتقطع. فمن الواضح انه الخطأ اللي انا حطيتها عشان اني محاضرة اونلاين واني ارد على الاسئلة بتاعتتهم اونلاين أصبحت - 00:03:01

ومش وردة اطلاقاً بسبب ضعف الانترنت اتصلوا بي دي اكبر مجموعة شبهات بتدور برجاء تسجيل ردودك بالفيديو وترسلها لنا بالانترنت. كلها شبهات بعد رمضان الشريعة وقطع اليد والحدود والسرقة وعقوبة الاعدام سجلت اجابات - 00:03:19
عن ايه الشبهات دي؟ كل اجابة في فيديو منفصل يبقى قصير شوية. اربع دقائق خمس دقائق وطلعت مقاطع ما بين دقيقتين ونص وخمس دقائق ولم استطع اني اقصر اكتر من كده - 00:03:40

طلبوا المقاطع دي بحد اقصى يوم واحد في الشهر عشان نبقى في ايه في في الوقت اللي ايه المناسب يوم واحد فبراير عشان

يلحقوا يجهزوا المقاوط ويكتبوا عليها ومش عارف ايه - 00:03:55

المهم طلعت من ميدان التحرير باللبس بتاعي وصورت في مكتبي المقاوط دية يوم واحد آفبراير وحاولنا نرفعها مستحيل الانترنت
00:04:11

ضعيفة بشكل مش معقول مقطعة اتصلت باصحاب شركات الانترنت اللي اعرفهم -
انهم عندهم في مكتبهم الماسورة الرئيسية بقى بتاعة الانترنت هم اللي بيوزعوا منها على الناس فطلبت قلت لهم اروح مكتب حد
00:04:33

وقالوا انه متتبه عليهم من الداخلية عدم مساعدة اي حد في رفع اي مقاطع فيديو اكدت لهم انها مقاطع ما لهاش اي علاقة بالثورة ولا
بالتظاهرات وان والله ما جبت حتى سيرة السورة نهائيا فيها. ارجوكم اسمحوا لي ارفع المقاوط لأن هتحصل مشكلة للطاب هناك -
00:04:44

اذا ما وصلتهمش في هولندا وبعدين هولندا فيها اكبر نسبة اسلاموفobia في اوروبا بل في العالم كله يعني عتات الاسلاموفobia
رايحين المؤتمر وهيرموا علينا كل القرف اللي عندهم والشبهات واحنا مش هنعرف نرد عليهم فارجوك هم اصحاب الشركات الانترنت
00:05:04 كانوا خايفين جدا -

ولكن واحد منهم اتنين فبرايير الصبح كلمني هات الفيديوهات وامروا على الله احنا بنخدم دينه وربنا اكيد مش هيضيعنا خدت
الفيديوهات وطلعت على مكتبه ورفعنها وربنا قدر اني اكون خارج الميدان وقت موقعة الجمل - 00:05:27
لو تلاخزوا بتاعة الفيديو ده هتلافقوا تاريخ الفيديو اتنين فبرايير الفين وحداشر اللي هو يوم موقعة الجمل الصبح كنت زعلان جدا ان
00:05:47 فاتني التدافع يومها سنة التدافع لكن بالليل كان التدافع اشد -

المهم هذا الموقف جعلني افكر وجدت ان الدنيا ميدان كبير للتدافع يعني في نفس الوقت اللي كان فيه شباب بيضحى طاهر بيضحى
فيه لدفع الظلم القاهره كان هناك شباب طاهر ايضا في امستردام بيضحى ويدفع الظلم عن الاسلام - 00:06:04
ويكافح في جامعات هولندا لدفع الزلم والكذب عن الاسلام. هذا التدافع سنة الهيبة مش سنة نبوية سنة الهيبة احنا تعودنا نسمع كلمة
سنة اه في وصف اعمال واقوال النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هناك ما يسمى بالسنن الالهية - 00:06:25

سورة الاحزاب سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا سورة فاطر فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله
تحويلا. اذا هناك سنن الهيبة. كما ان هناك سنن نبوية - 00:06:45

هذه السنن الالهية يا جماعة لا تتغير هذه السنن منها سنن يعني محسوسة ومنها سنن معنوية غير محسوسة السنن المحسوسة
منضبطة ثابتة مضطردة. يعني غليان الماء مسلا سنة الهيبة منضبطة باننا نستطيع حسابها ونتوقع نتائجها بدقة لها قوانين بتضبطها -
00:07:08

قل لي عندك كم لتر مية وعندك حرارة شدتها قد ايه استطيع احسب لك متى يبدأ غليان الماء بالثانية؟ منضبطة تطبيقها قوانين
فيزيائية وليس عشوائية في كمان ثابتة يعني تحدث بصرف التذر عن الزمن - 00:07:39
غليان الماء عند درجة مية مئوية. يحدث الان ولن يتغير بعد الف سنة هو برضه عن درجة مية من الف سنة برضه عن درجة مين ؟ لا
00:08:02 يتبدل ولا يتحول. فلن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا. الماء يغلي عن درجة نايم -

وكان يغلي عن درجة ماي وهيفضل يغلي عن درجة ماي مضطربة يعني لها يوني فورم لها شكل بتحصل بنفس النظام. عند وصول
الحرارة المية بببدأ الفوران سم الغليان سبب الماء على سبب المثال يعني - 00:08:21

اه يعني طبعا بضرب مسل بس بالمية يعني اما السنن المعنوية هي ايضا لا تتبدل ولا تتغير ومنها سنة التدافع. ربنا بيقول ولو لا دفع
الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض - 00:08:39

يعني الباطل ينزل في ازيدا وقوه. ثم يقوم اهل الحق فيدفعوا اهل الباطل ولو دفع ودوا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوماع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله - 00:09:01

كثيرة. صانع الرهبان النصارى والبيع يعني الكنائس المسيحيين والصلوات جمع صلوة والمعبد اليهودي يعني شرع ربنا شرع التدافع

من اجل حماية حق الاخرين في العبادة رغم اننا بنتختلف معهم في العقيدة - 00:09:20

ومن السنن الالهية ايضا ملاك الامم ال zalma سورة يونس ولقد اهلكتنا القرون من قبلكم لما ظلموه لما ضرب سورة الكهف وتلك القرى اهلكتاهم لما ظلموا وجعلنا لهمكهم موعدا بصفى الفرق بين السنن المحسوسة زي غليان الماء والغير محسوسة - 00:09:41
المحسوسة منضبطة. قوانين فизيائية يمكن توقع حدوسها بدقة بالثانية اما السونية الالهية فهي غير منضبطة بقوانين فيزيائية وبالتالي رغم انها ثابتة ولا تتبدل ولا تحول لكن لا نستطيع توقعها بدقة - 00:10:10

يجب ان نؤمن بها. لكن صعب نتوقع حدوثها في اي وقت بالضبط نتيجة ان فيه متغيرات كثيرة يعني آآ اذا الامم التي تظلم وتفسد في الارض مصيرها المحتمل هو الهاك - 00:10:32

وشفنا في العصر الحديث زوال النازية الهتلارية في المانيا والفاشية الموسيلينية في ايطاليا آآ فشية موسوليني والشيوعية الاستالينية في في روسيا بالإضافة لهالاك اقوام عاد وثمود وقوم فرعون وغيرهم في العصور القديمة - 00:10:52

اذا لابد من هالاك الامم الظالمة. فهي سنة الله التي لا تتبدل ولا تحول. ثابتة مطردة لكن متى تحدث متى نرى الفلسطينيين عايشين في ارضهم احرار؟ متى نرى الشعوب الاسلامية والعربية عايشين احرار؟ لا نعلم المسألة غير منضبطة بقوانين طبيعية. درجات الظلم - 00:11:12

من امة الى امة آآ من ظالم لظالم اخر كمان هناك من يقتل هناك من يسجن ظلما هناك من يحرق وهناك من يقطع هناك من من يجد معارضه كبيرة في قومه - 00:11:38

هناك من يجد تأييد من قومه للظلم كمان ومن هذه الاقوام طبعا من يؤيد انه مخدوع من قبل وسائل الاعلام المضللة ومنهم من يؤيد الظالم لانه عنصري وفاشي ونازلي في تركيبته النفسية - 00:11:53

ذو قلب قاسي كل هذه المتغيرات تجعل من الصعب جدا وضع قوانين تضبط سنة زوال الامم زوال الامم ال zalma قانون غليان الماء ده مستحيل مستحيل ما اقدر ازبطه قال تعالى وجعلنا لهمكهم موعدا. امتى - 00:12:10

موعد لا يعلمه الا الله. وجعلنا لمالكهم موعدا ربنا سبحانه وتعالى هو الوحيد الذي يعلم. المهم بالنسبة لي انا وبالنسبة لكل واحد مننا موقفنا ايه من هذه السنن الالهية هل سنكون مع الظالمين - 00:12:32

هل سنكون مع اهل الحق مع اهل الباطل هل سنجن ونتفرج هو ده المهم انك تركز فيه انت موقفك ايه في الدنيا؟ او عى تقابل ربنا وانت زالم السلام عليكم. اشو فكم بكرة بازن الله. في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. لو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعاملوا لايك وشير للفيديو. وتشترکوا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب. سلام عليكم - 00:12:51

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بذكرائك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك تبقى احسن في اللي في الحياة يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ل يوم وفاتنا كل - 00:13:16

00:13:56 -